

تفسير البغوي

وَأَحِيطَ بِشْمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا

(وأحيط بشمره) أي : أحاط العذاب بشمر جنته وذلك أن الله تعالى أرسل عليها نارا

فأهلكتها وغار ماؤها (فأصبح) صاحبها الكافر (يقلب كفيه) أي يصفق بيده على

الأخرى ويقلب كفيه ظهرا لبطن تأسفا وتلهفا (على ما أنفق فيها وهي خاوية) أي

ساقطة (على عروشها) سقوفها (ويقول يا ليتني لم أشرك بري أحدا)